

جبين الليل

شعر: أحمد قدومي
فلسطين

لفي ترائيم الهوى العذري

وابكي ألف عام

وتبتلي برفات ألف قصيدة للحب

واحترفي الغرام

وتعاطمي وجعاً وجرحاً

واحترقا في ضلوع الليل

في نبض المنام

وذري ليالي العاشقين

وعانتي دنيا الظلام

فستقرئين على جبين الليل

كل قصائدي

وستعلمين بأن برقي خُلب

والحب في قلبي حطام

- ٢ - الإفادة من تعدد وسائل الاتصال ووسائل التوصيل والإعلام في نشر الإنتاج الثقافي والأدبي وذيوعه.
- ٣ - الوقوف بسهولة ويسر على أحدث التيارات الفكرية والأدبية والإصدارات الثقافية الهامة.
- ٤ - الإفادة من مخاطبة الآخر في تصحيح مفاهيمه المغلوطة عنا ومحاولة تنقية الصورة السائثة في ذهنه وتأكيد هويتنا الأصيلة وإبراز جوانبها وإسهاماتها الإيجابية المتعددة لمسيرة الحضارة.
- ٥ - تأكيد صوت العالم الثالث من خلال إنجازات بعض رموزه ونجاحها في أن تحتل مواقع هامة ومسموعة لها وسط المشهد النقدي والفكري الآن، والتشجيع على تعدد مثل هذه الرموز المعبرة مثل: إدوارد سعيد، وإيهاب حسن، وإعجاز أحمد.
- ٦ - إفادة الثقافة والأدب من معطيات التبادل الثقافي والتناص الحضاري القائم، ومكتسبات حقول المعرفة المختلفة وإنجازاتها، وخاصة في مجالي الكمبيوتر وهندسة الوراثة فيما يوسع دائرة الخطاب الأدبي ويمده بدماء الحيوية والتواصل والحضور الفاعل مع الهموم والقضايا الإنسانية المطروحة حتى لا يتهم الأدب بأن دوره قاصر على أن يكون مجرد ردود أفعال.
- تلك بعض الآفاق التي أراها مجالات إفادة وتطوير لمسيرة الأدب والمهام المنوطة به في عالم يطالعنا كل ساعة بالجديد والمدشش والغريب أحياناً.. إنه عالم القرن الحادي والعشرين.. عالم الألفية الثالثة.. المتغير. ■

الهوامش:

- (١) «الجات والتعبية الثقافية». د. مصطفى عبد الغني، مكتبة الأسرة، ٩٩، ص ٧٣، القاهرة. الهيئة العامة للكتاب.
- (٢) المصدر السابق، انظر ملاحق هذا اللوائح، ص ١٠١.
- (٣) جريدة الأهرام المسائي، يوم ٢٠٠٠/٢/٤م، مقال رئيس التحرير.
- (٤) الإسلام والعولمة، محمد إبراهيم مبروك وآخرون، الدار القومية العربية.
- (٥) جريدة الأهرام، ملحق الجمعة، عدد ٢٠٠٠/٢/٣م.
- (٦) ندوة حول العولمة، د. عبد الوهاب المسيري بمعرض الكتاب عن جريدة الشعب، عدد ٢٠٠٠/٢/١٨م.
- (٧) أفق العصر، د. جابر عصفور، ص ١٤٤، مكتبة الأسرة، ١٩٩٧م، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.